

تفسير الجلالين

وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ تَكُن بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ
مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا

«ولئن» لام قسم «أصابكم فضل من الله» كفتح وغنيمة «ليقولن» نادما «كأن» مخففة
واسمها محذوف أي كأنه «لم يكن» بالياء والتاء «بينكم وبينه مودة» معرفة وصداقة وهذا
راجع إلى قوله (قد أنعم الله عليّ)، اعترض به بين القول ومقوله وهو «يا» للتنبيه «ليتني
كنت معهم فأفوز فوزا عظيما» آخذ حذا وافرا من الغنيمة قال تعالى.